12 - { ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون } أي يقولون ذلك وقد روي أنهم أتوا النبي A وقالوا : إن كشف ا عنا هذا العذاب والمراد أسلمنا بسببه كان الذي الجوع بالعذاب والمراد هذا العذاب هو من آيات الساعة أو إذا رأوه يوم فتح مكة على اختلاف الأقوال والراجح منها أنه الدخان الذي كانوا يتخيلونه مما نزل بهم من الجهد وشدة الجوع ولا ينافي ترجيح هذا ما ورد أن الدخان من آيات الساعة فإن ذلك دخان آخر ولا ينافيه أيضا ما قيل إنه الذي كان يوم فتح مكة فإنه دخان آخر على تقدير صحة وقوعه